على الضفة الأخرى من الوقت

عنوان الكتاب: على الضفة الأخرى من الوقت، شعر

الكاتبة: نهلة عبد العزيز السحلي

الطبعة الأولى: 1440هـ - 2020م

© جميع حقوق الطباعة والنشر الورقيّ والإلكترونيّ محفوظة

مركز ليفانت للدراسات الثقافيّة والنشر

ب ض: 03- 11- 520- 00408- 5- 022

س ت: 9882

الإسكندريّة – مصر، 44، شارع سوتير، أمام كليّة حقوق الإسكندرية، الدور الثالث، الإسكندرية، مصر

موبايل: 01030036491

هاتف: 002 - 034830903

بريد إلكتروني: levantegsy@gmail.com

موقع إلكتروني: www.levantcenter.net

رقم الإيداع: 21972 / 2019م

الترقيم الدولي: 978 - 977- 6651 - 79 - 1

التنسيق والإخراج: القسم الفني في مركز ليفانت

تصميم الغلاف: المهندس أيمن العبد

على الضفة الأخرى من الوقت

نثريات شعرية

نهلة عبد العزيز السحلي

مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر

إهداء

إلى الرحيل المرّ والخطوات الثقيلة

إلى اللحظة الآتية والضحكات القليلة

إلى عصفورتي وفراشتي ونجمتي

إلى خجلي الخافت

إلى مملكة الأميرة

إلى جيوش حزني وقت الظهيرة

إلى قسمات وجهي التي لا تعرفني

إلى الريح ومواسم الحريق

إلى البحر الغريق.. حلمي المستحيل..

وكلمات من جمر

إلى وليمة من أزهار وقرط كلاسيكيّ

من قلب المحار وأسورة من حرير

إليك

وإلى نفسي... أكتب

نهلة عبد العزيز السحلي

على الضفةِ الاخرى من الوقت

على الضّفة الأخرى من الوقتِ..
كان الأمسُ يستند على عينيك
تحت الشجرة العتيقة
والثمار الحبلى بالكلام
هناك سقط الزمن
فصارتِ الأيّام بلا أيّام
واقتطفوا الكلام
نيّئًا.. مرًّا.. علقمًا
فذبُلَ الكلام
ذبل الكلام

ابتسامة!

أنت لا تعلم؛ كم من ابتسامة
لك خبأتها!
وكم من حكاية
وكم من قصيدة لك
كتبتها!
وكم من رواية..
أنت لا تعلم أبدا..
كيف عشت هنا
من بداية البداية..

أنا لا أحبكَ كامرأة عادية

أنا لا أحبّك كامرأة عادية
تبتسم ليل نهار..
مطيعة
أنا يا سيدي امرأة مريعة؛
لا أجيد نسج الحكايا
كشهرزاد
لكنّني سأنسج لك من ضوء
القمر مسبحة فضية
ومن النجمات ستائر
مخملية
سأخيط كلّ ضفائر النساء
إلى السحابة
العالية هناك
لتمرح
كالطفل أمامي
بعيدًا عن صخب الأزقّة
الملتصقة بالأحزان..

وأعلم أنّني أغلق التلفاز
ولا أحب نشرات الأخبار
لكنّني أحبّ أن أزرع حديقة
من أشجار الليمون
والحبق والبرتقال..
وأسمع الموسيقى
وأحلم بالأساطير
وأحلم أنّني أطير
إلى بلاد غريبة
فأقطف زهرات هولندا؛
لأزيّن صدر القصيدة
وأحضر خبز فرنسا؛
لأطعم أيتام أحلامي البسيطة
وأعلم أنّني امرأة عنيدة
أقرأ نزار
وأضع كلماته
في العصيدة،
وربّما تكون أحزاني
من بلاد بعيدة بعيدة
أخلط هموم المحرومين

بدمعي من كل أنحاء البسيطة..
فعلًا أنا امرأة مريعة
لكنّني أحبّك
منذ جاءت حواء
تغزل ضفائري
بألوان فريدة.

أنا فكاهية جدًا

لو علمت سبب انزعاجي
لأخبرتك
فأنا فكاهية جدا..
أقيم فى كنزة صوفية قديمة
عند تمثال برونزى جائع
يعانقه الجليد..
ربّما لشخص ضائع
من زمن بعيد..
تتصلّب أوصالي
وتحدّق فوضاي
في ضوء خافت قادم
أو ربما راحل
يستلقي على صدري البرونزي
شاعر
عنيد
يمزق قصائده عمدا
يلقيها مبللة بعرقه ودمه

للمارة في عين الوقت
للأطفال المتثائبين
للحمقى المتبارزين
لفتاة جميلة في لوحة
على أرجوحة من ياسمين
وكلاهما حزين
تمثالي البرونزي
والشاعر المختنق بالأنين..
وأنا فكاهية جدًّا..
لكنّ عقلي على التلّة القريبة
يحارب ذبابة..
تنتشي في زمني
بالجوعى والمهملين..

الصباح في مدينتي

الصباح في مدينتي شاق جدا
الأشجار تسير منحنية تحمل
أوزار النائمين
أما الطيبون.. فلا يزالون بهمة
ونشاط
يغسلون وجه الطرقات
أو يحاولون
محو لمسات الفاسدين
لقد بالوا سكرهم
على وجه الجدار
والجدار صار
يحتقر الجميع
ويبصق عفن العابرين..
الفلاحة المكتنزة القصيرة
وحذاؤها البلاستيكي الثمين
تحمل البقرة فوق رأسها
والفطائر الساخنة

لمن مازالوا للنوم يهمسون
ثُرى هل سيشترون
مقعدا للصغير
وقلما وكتابًا؟
ليكتب للتاريخ
عن صباح مدينتي
الشاق جدا
جدا على أمه

رغمًا عن الصمت والغياب

أعلم أنّك تحبني..
رغمًا عن الصمت والغياب
أعلم أنّني جئت
في نهاية الوقت المخصّص
للغناء
في نهاية قصيدة العمر
في سطر الرثاء
في الفصل الأخير من الكتاب
وفي آخر قطرة من مطر
الشتاء
ولكنّني جئت محمّلة بالزهر
بألف قصيدةٍ من الشعر
بألف عام.. لم تعشها،
تهديها السماء
أعلم
أنّني دروب من الحيرة
ومساءات أخيرة..

وربّما أكون القرارات

المتعسّرة العسيرة،

لكنّني جئتك؛ لعلمي أنّك كنت

تنتظرني، وترسل لي النداءات..

لم أسمعك؛ إلّا حين وهبني

الكون أذنين

ومنحني الإله

الرضا لأراك

فيا أنا..

غبْ كما شئت

تحيّر.. تخيّر

تململْ.. تلعثمْ

تبعثرْ...

فإني أعذرك

وأتقبّلك وأتفهمك.

ليت الذي كان بيننا

يتبخّر لا يتصحّر
يعود إلى السّماء
ولا يدفن في الأرض
لا أريد أن أعود للمقبرة..
لأهبه دمعة لا أريد..
الغبار الوقح
سيلوثه..
وأنا لا أريد النحيب
سيمرّ عليه كلّ ضال
حتّى الصعاليك
ولن يحترموا قلبي حينها
قلبي قد صار وجبة
لقط شريد..
عيناه تسرقان خلايا النحل
فتشرقان عسليتان..
وأنا أعوض النحل
بالزهر فأزرع البستان

أنا الدرويش

أنا الدرويش..
لا شيء مزعج هنا
خلف أبواب الغبار
غيري أنا..
فأنا بلا قناع وانفرط
هل قتلوني؟
هل أتبدّد.. هل أتفتّت؟
ينمو على جسدى الريش
درويش
كنت – قبلًا – درويشا
يهتف ليعيش
يهتف لينقذ الغزلان والجاموس
حتّى عربات الدّجاج
وأسراب الأسماك..
والبسمات الباقية
على حافة الهاوية..
وما أدرت ظهري للطريق
لكنّ الطريقَ يهطلُ حجرا

أجساد بقر
وصرخات طيور
وأنقاض شجر
وغبار
وخلف أبواب الغبار
يقتلني العربيد بالمشاعل
وأعقاب السجائر
وشباك وطلاسم
أنا الدرويش
يواجه العفريت
ونصل مغروس
ليشرب دمي.. ويأمرني
أغنى للخرافة
أمشط الرغبات النائمة..
والقبيلة عيونها غائمة
وقطعوا كل الألسنة
وأرفع الراية المستسلمة
وألقن الحقيقة العارية
أناشيد الخسارة
والاستكانة

والضلال..
وأختم أعناق الأطفال
بالأرق
وأدسّ الطحالب
في الأفواه الجائعة..
أنا الدرويش
ما عدت أهتف .
ربما..
ما عدت أعيش

سيكون جنونا ألا أقول وداعًا

ولكن كيف ألوح بلا حنجرة
فكلّ من يدخل هنا
تسجن حناجرهم
في قارورات معقّمة
حتى لا تلد أصواتا عاتية..
سألّوح بيدي..
يدى حملها الموج بعيدا
حين ودّعت الوطن
ربما.. تكون عالقة هناك
وسط الأنقاض..
تحمل الصغار
لم آت بيدي..
سألوح بعيني..
عيني بيضاء
جدار بلا آنية
ذات هراء وطلقة متخمة
ذهبت عيني خاوية..

سألوح بالمقعد اللولبيّ

المقعد جائع وحزين

يفتقد قدمَيّ هناك

في المحرقة..

سيكون جنونا ألا أقول وداعا

لكنّني لا أعرف كيف أقول!

أحبكَ رغمًا عن الحزن

لكنّني أحبك رغمًا عن الحزن
وعن ارتفاع الموج
رغمًا عن العاصفة والدوار
والماء المخترق
لسفينتى والجدار..
على الرغم من الليل الحالك
وموت الربّان..
رغمًا عمّا أخبروني
أنّني لهالك..
ما زلت أحبّك
فعيناك زورق نجاتي
وشواطئي
مازلتُ أواجه العواصف
وحدي..
حتى يهدأ يا بحر غضبك
وتعود..
تعود حبيبا

تحملني لمدينتي

...هناك

تعالج سقمي

لا شيء لديّ أقوله

لك..

سوى

إنّ لديك – هنا – آثار أقدام

ومنفضة سجائر

وبقايا دخان

وكتابًا وورقا

ومحبرة أرق..

وعينان لفنجان

دس فيهما التقويم

يوم غرق

وجريدة رسمت للأمس

ألف حرف ألق

لا شيء لدي

أقوله لك

سوى..

الجدران تساومني

واللوحات

على البوح للقلم
والمقعد المكسو بجلد الليل
والمصباح القابع في صمم
وستائري الحريرية
التي تتوق لأنفاسك
مازالت تترنح من ألم
لا شيء لدي أقوله لك
سوى..
أنت لست هنا

لأنني أسمعُ وأرى

وقع أقدام العالم تزعجني
حين تخترق صمتي
أستند على أوتار مهترئة؛
وأختبيء..
الحزن القادم يسرع..
أشعلُ أشجار البخور
وأنسجُ الدفء بالنّور
وألعن أسراب الغواية
وأرشُّ بالعطر النوايا
وأقبعُ في سفينة نوح
الدمع القادم يسرع..
وألقى بالخذلان
يبتلعه الطوفان
أغسل قلوب الأمهات
بالأمنيات
وأعلق الدعوات
أنا أخشى لحظات المخاض

وكلّ السنبلات حبلى بالحنين
يا ويلي.. من ظلال الزمن
وبندول الألم
حين يشتبك
بالعدم
الحزن القادم يسرع..
أبحث عن عينين من عشق
ومساء لا يقتله الندم..
ولكن الحزن القادم يسرع
يقتات على الميعاد
يبتلع ما تبقى من لهفة..
أستند على دعوات يعقوب
وأصلي بمحراب مريم
وأعلن صوم زكريا
لن أكلم اليوم إنسيا..
فأنا...
وقع أقدام العالم تزعجني
والحزن القادم يسرع.

أحبك فوق حب المحبين حبا

قال:

أحبّك فوق حب المحبين حبا

قلت:

يا ويلتي نفذ السهم

واخترق القلبا

قال:

ما علمت كيف يكون الشوق والجوى!

قلت:

صبرًا.. على قلب حرقه الحنين واكتوى

قال:

أتدرين كيف يموت المتيم في الهوى؟!

قلت:

أو تدري خفايا القلب وما احتوى

قال: أحبّك

قلت:

أسدلتُ ستائرَ خجلي

على قلب في الهوى متيّما

أخبّيء أسراري بأشعاري

أخبّيء أسراري بأشعاري
وتمطر أحرفي ابتسامات
عنيدة
ويسيل عطري المنسكب
على بوابات القصيدة
وإن مرت يداك على أسطري
خجلت
واحتجبت
وتوارات كالعذارى
تنسج من دكان النجمات
قوافيا
ومن هموم العاشقات
أسفارا
فلا تقرأ أسمك المكتوب
خفية
فقد رشوت العرافات
والقوافل العابرات

والجمال والصحارى

فإن لم تعلم..

فلا تقرأ

الأشعارا

يا سيد الكلمات..

خانتني القصيدة
هل خانتني عيناك؟
بعثرتني
أنا المرأة الغريقة
المرأة القديمة
أنا سيدة العزاء..
أنا حواء..
التي خانها ضلعها
كما يخون الماء الماء
أنا المئذنة
التي حرموا عليها البكاء
أنا هذيان سنبلة عرجاء
وصرخة عمياء
أنا الجملة الفراغ
والعصفورة البكماء
هل خنتني ؟؟؟
مع جسد الفراشة السوداء

أم أن اغانيها الخواء
حين تراقصت بخلخالها
ونزعت قميصها
للعراء...
إغواء
هل أحببت موسيقى موتي
وأناملها الناعسة،
التي تذبح صوتي
فتصعقني انا البلهاء،
هل خنتني...؟
لأنّني من خاصمتني فصولي؟
ام لأنني أمسكت
الهواء... هباء؟!

دعني أغادر صمتي

دعني أغادر صمتي
إلى عينيك
من الموج الهادر
إلى ضفة سلام
من بعثرة إلى التئام
من فوضاي
من تشتتي
من خوفي
إلى صدرك
فأعود
بقلبي كما كان..
أحببتك قبل ألف قمر
ونيف
من الطوفان
أحببتك
قبل ألف ربيع وخريف
من حروب الأوثان

قبل عمري

ذاك الذي كان..

أعود من اغترابي

من جنوني إلى صوابي

من انهيار معابدي

من تفتّتي وانشقاقي

دعني..

أغادر مني إليك

من وهني إلى كفيك..

دعنى أعود إلى عينيك...

يحتسي الصمت مرارة

يحتسي الصمت مرارة
وينفث ليله دخانا
فكم من عمر أزهقه يملأ
حرفه أحزانا
ما فرّ العمر ولا تبدد
يكفيه فخرًا أن زاد البيان تبيانا
وأزهرت قصائده حبّا
وحدائقَ ألوانا
فكم من عاشق قد اقتطف
من قلبه زهرة!
وكم من ليل فاض به
زهوًا و ألحانا!
فمرحى يا سيّدي مرحى
قد زدت البساتين بستانا
وما شفاء الروح إلا محبتك
والبعد عنك شقاء..
فكيف يا من صرت متيمك
تكون دائي والدواء ..

مع كلّ عيد

مع كلّ عيد

يجيد

الركض خلف الرحيل

ولا يعود..

أنا لا أملك جيشًا من الإبل..

ولا أملك شمسًا

لا أملك

حصنًا من الذهب

ولا أملك

فرسًا

لا أملك

نخلا ولا أكوابا

ولا أترابا

ولا زمنا حتى الغد ربما..

أنا لا أملك غدا

عار أنا من الكذب

وسيقاني لا تحمل وطنا

يداي لا تحمل كفا
مرآتي لا ترى وجها
عار أنا من الأمل
أرتدي سجنا

كيف لا أحبكَ، وأنتَ.. أنت

البنفسجُ
والحقل والسنبلات
والشجر والنهر..
أنت عالمي والزهر..
تلد الشمس لكفيك ألف نهار
وينسج القمر لعينيك
لؤلؤات المحار..
كيف لا أحبّك وأنت.. أنت
كلّ دقّات القلوب
حين يعود الغريب
للوطن..
ويلتئم اللحن بالشجن
وتنتصر الابتسامة
بعد المحن..
يا انتصاري بعد انكساري
يا عودة فصل المطر
بعد الجفاف

لضحكات الشجر
يا قصائد العصافير
في بوحها الأخير
لنافذة عاشق
كاد أن يحتضر..
يا بهجتي بكلّ اللغات
تقفز فوق الأرض
تعلن أنّني
أحبك أنت..

يومًا ما...

يومًا ما،
سأرزق ألف ابتسامة
وحقول حنطة وشعير
تسدّ رمق النجمات الجوعى
عابرات السبيل
وبرج حمام
وعصفورًا حرًّا فى شعري
يطير..
يوما ما،
لن تبكى نسائي
تعاستهن للغدير..
يوما ما،
سيتبرّع تولستوي عصري
للفلاح الفقير..
وسيعود المنجل خاويا..
بلا رؤوس العصافير..
يوما ما...
لن يرعب البشر البشر

ولن يكون الحليب أسود
ولن تسيل دماء النخيل..
يوما ما،
ستعود لينام الشعر
على صدري
ويلد بكفى ألف
نكهة وتعبير..
يومًا ما،
سترقص حقول الياسمين
وتشتعل الشموس مرتجلة
ألف مملكة لسبأ
وألف حضارة لا تستكين..
يوما ما،
حين تعود
ويبتسم الصباح للعائدين

الشاعرات...

الشاعرات لا يبكين
على صدر القصيدة
ولا يلونَّ بالأحمر الشفاه
الشاعرات عبر الأرض
ياسمينات الحرف
رائحة الحبق في كلّ تّجاه
الشاعرات، سيدي،
حياة
إن عشقن يتبخترن المساء
وتتزين الغجريات
بعناقيد خمر
ويسبح الحبّ للصلاة
ألف مملكة تعلن زينتهن
وألف ملك تترنح خطاه
الشاعرات سيدي
تتبعهن النوارس وجزر المرجان
ومدن العشق والبحر والشجر

والوديان..
الشاعرات تتمايل على خصورهن
كلّ مدن الجان
وكلمات الوله في كلّ الأزمان
الشاعرات كلّ الفصول والتمرّد
والشوق والعصيان
جيوشهن شعاب القصيد
وأسراهن أغاني البنفسج والريحان
الشاعرات إن نسجن الحرف
تمايل من عزه نشوان
وابتهل النهر وابتلع الأحزان
فيا سيّد القافلة والصحراء
والرمل الظمآن
لا تقطف من قصائدهن حبّات الرمّان..

جاء الرحيل

جاء الرحيلُ حبيبتي
جاء الرحيل
وسقط في عروق المحبرة
دمي الغزير
وانطفأتْ في مجلسي
ألفُ شمسٍ،
وانسكبت دموع القناديل..
جاء الرحيل..
فاشعلي ظلال الورق
حرائق لا تستكين
والمطر الأسود ينهمر
فوق رفات الليل النحيل
جاء الرحيل مبكرا
قبل اللقاء..
والخرائط معطلة كلّها..
بكماء
وأوراق الذكرى كالفراشات

المحترقة

تواجه نكسة الشقاء

جاء الرحيل

وكيف جاء؟

ولماذا جاء؟

ما عاد يجدي رجاء.

الليلةُ الأولى في المقبرة

ما زلت أحيا.. بعد الليلة الأولى فى المقبرة
شاهدةُ القبر الرخاميّ ثقيلةٌ على عيني
واسمي لمْ يَعد لامعا
على شجرة العيد
مكتب البريد تغلقه الدبابات
كلّ الخرائط سريّة
والعلامات
فوق رأسي
تتحاور ذبابتان زرقاوان
بعينين جاحظتين
تتقبل الوردة المقيمة على قبري العزاء
تتوافد الدموع من صدري
محشوة بالوجوه والأكفان
سقطت نجمة فى قلبي،
تنتحب...
القطارات تعبر فوق الجسر القريب
يقف الغريب

يصافح جنود الكتيبة
الذاهبين إلى المذبحة
طفلان يتيمان
يقيمان بجوار قبري
تبيض اليمامة
فوق صدر الكتاب
ذاك العربيد بزجاجة خمر
يقتل اليمام
ليلة الميلاد
ويبكي على قبري
يبكي على صدري..
يختبيء في حقيبة سفر
ويسافر..
ويترك زجاجة خمر
بجوار الوردة
يتلقيان العزاء

لا أحد يعبر الجسر

لا أحد يعبر الجسر..
قال ساخرًا:
لا أحد يعبر الجسر
وها أنا ذا.. أواجه الجثث المحنطة
والكلمات الصفراء
وأحمل النسر فوق قمة أنفي
وحناجر القتلى على كتفي
وبتلات الأزهار
ها أنا ذا..
في اليوم الثالث أحمل الأسماء
وأخبر الأنهار المتسخة
والوجوه اللزجة
أني قد تجاوزت المخاض..
وذاك البيت المظلم العتيق
وعيون الساحرات
ها أنا قد عبرت الصراط..
ومات

مات سيد الأسطورة
وسيد الحكايات
قد تجاوزت رقصة النار
والعانس التي قصصت شعري
والمومس التى كسرت
في وجهي كل الأكواب
والأصابع المتسخة
وحفار القبور
الذي أمرني بالسمع والطاعة
وضفادع المستنقع التي
ما توقفت عن الغناء
ها أنا ذا أعبر بمركب ورقي
وجلدي المزدحم.. بالآه
كمخلوق فضائيّ
في يوم ضبابيّ
أهمس إلى السماء
وأركض فوق العشب الأخضر
وبكفي الشمس
قد عبرت الجسر

لا أحد يصلح للغناء

لا أحد يصلح للغناء..
حتى الراعي فوق التلّة حزين
على العمر التراب
والصحراء الملتهبة بالخراب
و أمام أواني الأماني الفارغة
لا يبكي السحاب
يهاجر.. يغادر..
تجارة الأحلام كاسدة
والكلام مبتور
لا صباح يعرفني
والوجوه خشبية..
وما زال يبكي عند الساقية
كافكا ولا أحد يحمل النور
حتّى ذاك الصوفيّ..
في رحاب محرابه
بمسبحته وقفطانه الخيش
يصمت.. ويعاقر دمعه

لا أحد يصلح للغناء
يتساوى البقاء بالفناء
ذاكرة الذئاب حية
تلعق جماجم وقتي..
ويذبل نبضي..
وتبكي شجرة الليمون
وترتجل لا أحد يصلح
للغناء

بقايا الوجوه

ما زالت بقايا الوجوه
على الطاولة تحاورني
ارتديت صمتي،
وارتشفت الحزن أمامي
خلعت حنجرتي
ووضعتها بجوار الشمع..
وأذني
التي ملت رقرقة الدمع
وظل قلبي يلامس ذات الوجه
نهيته.. زجرته..
أسقطته في المغطس البارد،
صببت عليه علب النسيان الفضية،
التي ابتعتها من البائع الشارد
وجرارا من تراب مسحور
من جماعة غجرية مرّت..
ورماد ألف قلب مقتول
من مدن الحزن المنسية

أصابع البيانو تبكي عصبيتي
المشتعلة..
واللحن لا يرطّب الخوف
ولا يرتّب الحرف
ولا ينفض عن قصيدتي شقاءها
قد متنا كلنا وقت العزف..
أين أضع وجهك بعيدا
أو أين أختبأ؟
كيف صرتَ قريبًا
وأنا صرت غريبًا..
حين جئت، وأعلنت القرب
وأعلنت – الآن – الصمت.

صيد الغزلان

صيد الغزلان..

أبكى الطفلة

تخبر أمها بأن الفاكهة

عطبت

والثوب به بقعة ظلام

والريح أجبرت ضفائرها

ان تتحول إلى شلال

والقمر

لم يعد يصاحبها

أو يقصّ قصصًا للأطفال

بكت

على قرع طبول الغابة

أهداها الساحر خلخالا

بكت...

لم تعد طفلة

تحوّلت غزالًا

صمتت الأشجار

ضحكت الدفوف

وقهقهت موسيقى الناي

الدف يتحوّل غزالا

الزهر يتحوّل غزالا

امتلأت الحلقة بالنار

تعلّمي الركض صغيرتي

تعلّمي النزف على الألحان

فغدًا يأتي موسم صيد الغزلان...

أيها المسافر بين أوراقي

أيها المسافر بين أوراقي
الساكن قلبي وأحداقي
كفى ترحالًا.. كفى أسفارا
فالشمس المراوغة
قد أشعلت طرقاتي
وزادت صهيل الرمال فوق رمادي
والورود من خوفها
اسهبت في الرقاد..
أيها المسافر
أنا الأرض المحرّرة
والطيور المعلّقة في الفراغ
وقوس قزح المشتت
في البراح..
أنا الصباح المرابط
ينتظر
والفراشات
اللائي على الجدار

تحتضر..

أيّها المسافر تغلق بوابات

الأبجدية

وتعصر دمعاتي

تسقيها لبائعي الصبر

ماعادت السنبلات خضرا

أتاها الخريف بالقنابل

يسرق خطى الفجر..

أيّها المسافر...

أما كفاك سفرا وترحالا

اما كفاك هجرا؟

أنا والشعر

أنا والشعر..
لا ننام
صرنا مؤخّرًا
كالليالي الرثة
كوطن شريد
كعربيد
كمجنون
يسطو على أبراج الحمام..
هزيل الكلام..
يجالسني على
ضوء شمعة تصلي
من أجلنا..
هل سنعود؟
هل سنموت؟
من دون أن يلمحنا مزلاج
مدن الحب
من دون أن نفصح عن

هويتنا
من دون أنْ نعلن أنّا نحب
فأجيب.. أنتحب
لن تستجيب..
أزمنة السحر الوردية
مات الزمن العجيب
فرت الحورية
وثار الأولمب
فلا أحد غير الآلهة يحب
فيا أيتها القوافي
مات أدونيس
والمنافي في دمي
حزن تعيس..
نفانا ربّ الشعر
وهجرنا الليل
هجرنا الليل..

الوقت المؤجل

لكنك أنت..
الوقت المؤجل.. الآتي
الذي يشبه أسراب الغيم
أرض الميعاد، التي فتحت
بواباتها للضوء الجامح
للملائكة والأزمنة
والحلم..
حليب الحنين الصافي
الذي لا يشوبه حزن..
لكنك أنت...
الشمس
والزهر والأرض وأنا
يا أقدم أنهار الارض
وفم الأغنيات
وسيد السفر..
يا ابن أمنياتي وسليل
النهار

يا سيد الترحال
وحرية المطر
وأصابع أحلام الحرير
تغلق أرض الضجر
يا ابتسامة البرتقال
على ثغر الشجر..
لكنك أنت الوردات المضيئة
على صدر الكلام
أنشودتي البيضاء
خطبتي العصماء
كلمة سر الفرح
على سفينة نوح
لكنك أنت كلّي.. أنا

أمرأة الوداعات

أنا أمرأة الوداعات
لا أبكي الموج؛
إذ يطغى على مدني
أو أغرق الزهرات
في دمعي
أو ألقي الصخر في
صدري
وأتقبّل مساء
كلّ العزاءات..
فيا أيها البحر العنيد،
كم من نوة راودتني
عن عمري!
وكم غدر بي حبيب!
فلوحت بالوداع للصخر
وأهديت قلبي للنحيب..
ما عدت – يا بحرُ – أنتظر
سفن القمح الغريب،

ولا رسالة في محارة
أو مسافر أو بحارة
أو سماء يدميها المغيب
فيا أيّها الليل الصريع
اخترت الندم
وكسرت المجداف
ولا ترميم لجزيرتي
ابلعها.. يا بحر
واترك لي حريتي
فأنا أودع لهفتي
لأكون أمرأة الوداعات..

يا شعرُ كيفَ تركت مدينتي

يا شعرُ كيف تركت مدينتي
بلا ربطة عنق
بلا ألوان
بلا قلب
بلا إنسان،
يا شعرُ..
البوابة الخشبية العريقة
يأكلها الدخان
والأسماء صارت حرائق
على الجدران
من ابتلع أصابع البيانو
ومزّق الألحان؟
من فضّ بكارة الحلم
وتركه في الوحل للجرذان؟
يا شعر..
مدينتي تقاتل
الحزنَ وحيدة

هلا ملأت جرارها

بالعسل

وقلبها بالغفران؟!

ومضات

حبٌ شاعرية

على المقهى

تصطفُّ القصائدُ والكلمات
تنصت للأخبار
تنفث من وجعها
ما تبقّى من أسرار..
على المقهى،
ألفُ جارٍ وجار
ووحدك هناك..
تسامر الخطوط
وتمحو عينَيَّ،
وتخطو فوق حزني،
ولا تأبه إليّ
وسط غربتي هنا..
أتوهُ وقصائدي
على صفحة جريدة
حزينة يبلعها الغبار

قوسُ قُزح

اختارت ألّا تكون زهرة
ألّا تكون حديقة
غرقت في المحبرة
تحيل الأسود
قوس قزح
على صدر القصيدة

شلالات نغم

عيناكَ شلالاتُ نغم
ولحن كمان
الإبحارُ فيهما
غرقٌ
وموتٌ
على أنشودة سلام

لقاء

لم يكن الكلام أبدا
ما يقربنا..
ولا الكلمات..
لم تكن مساحة الأرض تبعدنا
ولا المسافات..
فأنت وأنا غريبا الأطوار جدًّا
لقاؤنا منهك
لقاؤنا يغرق
لقاؤنا ينهار..
وبيننا ألف جدار وجدار
لكنّني أعلم أنّك حزين
فقلبي يؤلمني..
ولا ينام

لم تكنْ تحبّه..

لم تكنْ تحبّه..
كانت على صدره
شمسًا
وعلى رسغه
توقيتًا
تأفلُ كلّ النجوم
وتحيا
بين أضلعِه عيدًا..

لأنّني أعلم ..

لأنّني أعلم أنك هناك
أحبّ الأرض التي تلقاك..
وأبواب الحكايا التي
تحياها..
والكتب التي تهواها
وكلّ حديث خبَّأته
عيناك..

وعيني حينَ تذكرُكَ تضحكُ

وعيني حينَ تذكركَ تضحك
والأرضُ حولي تنير
كلّ حجر يتحول بدرًا
حتى الجبال
من بهجتها تسير..

رسائل

تلك الرسائل التي
خبّئها البحر..
...
يا موج رفقا بقلبي
رسائلي سفنٌ حزينة
وحروفُها البحّارة
سافرتْ ألف مدينة
ولم ترسُ..
يا موجُ رفقًا بالرسالة
والبحّارة
والسفينة..

كوبُ قهوة

أُخرِجُ رأسي
من كوبِ القهوة
أحملق في الصباح
غبار الطرقات يدهسني
والوجوه الغائمة
الخرائطُ تصفعها
الشمس؛
لتستفيقَ
خطوطُ الطول والعرض
تشابكت
ما زالت ناعسة
يرن جرس الحصة
الأولى
أحمل الكرة الأرضية،
وأعيد ترتيب التوقيت.

جمرة

تحوّلت إلى جمرة
تمشي الهوينى في الشريان
تحرقني..
لأنّني وهبتك عينيّ
وأغلقت بعدك
الأجفان.

قلب رقيق

بعضهم يأتي كالإعصار
وبعضهم يأتي كالحريق
أو كهزة أرضية
تسرق من قدميك الطريق
ما لنا والكوارث!
ألا يليق بقلبنا
قلب رقيق؟!

الموت في مدينتي

الموت في مدينتي يُهدى
إلى الصغار
في علب الحلوى،
وللكبار بفقد الصغار
في مدينتي إعصار
يبتلع ظلال الشوارع،
ويخترق كلّ جدار..
موت بلا لجام
لوطنٍ كئيب
ليس لديه ابن
ولا أحلام

لماذا تهمسُ الأماكنُ؟

لماذا تهمسُ الأماكنُ
باسمك في أذني
وأنت لا تعرفها؟
من حكى للأماكن عنك؟
لماذا يكتبك
جدار لم تلامسه؟
هل يسافر الجدار إليك؟
لماذا أبتسم وأنا أتذكر؟
تُرى.. هل تحمل ذاكرتي كفيك؟!

محرابُ مريم

أينَ المحراب يا مريم؟
علّني أصوم عن القوم..
يخون العابرون دومًا..
حتى صغيرهم
أتقن اللوم..
فيا الله أعلنت صبري
وعن الحماقات أعلن صومي

ما عادت بقاع الأرض تغريني

ما عادت بقاعُ الأرض تغريني
فالعالمُ من دون عينيكَ
بورٌ وبوارُ
و ما مررت بعينيك؛ لتشقيني
لكنَّ الفرارَ
إلى عينيك قرار

أحاول أن أتساءل

أحاولُ أن أتساءل
ولكنّني أتحيّر
إذا كنتَ أنت السؤال
فمن يجيب؟
أحاول أن أتغيّر ولكنّني أتعلّل
ربّما غدًا يجيء..
وبين اللا إجابة واللا مجيء..
تموت الحكايةُ موتًا بطيئًا.

لماذا لا يباع الموت

لماذا لا يباع الموت
في الحانات؟
فلا نلوم رواد اللحظات
الحالكة
ولا نسأل فارغا من الأمل
الثبات
لماذا لا أشتري موتا
يعوض خساراتي القديمة
ويملأ صدري جليدا
فلا أنتظر صباحًا يباغتني
غائمًا أو وحيدا
فلا أستيقظ
بوجهي الذي يلاحقني
في العتمة كلّ مساء

أيّها اللا شيء كفى..

أيّها اللا شيء كفى..
حين أسأله
يجيب لا شيء..
حين أكتب أكتب
لا شيء
في الكلام يصمت اللا شيء
في الظلام يركض اللا شيء
وفي قلبي كلّ شيء
ولا يتأوّه منّي أيُّ شيء..
فيا أيّها اللا شيء
كفى..
أخبرني مرة بشيء

عيناه مجنونتان

عيناه مجنونتان
تلملمان شعث الموج والبحر
وتحطان على الشطآن
وأنا أرسم قلبي صغيرًا جدّا
بكفّ الرمل
وأعود بالأحزان..

عيد

يا عيدُ
أين الشوارع القديمة؟
بل أين الأيام؟
أين من زيّنوا الليل بالأحلام؟
أين من مهدوا الفجر
وغرسوا الوئام؟
أين من ملأوا قوارير
الأماني بالعسل؟
أين المراكب والبحارة؟
بل أين الشطآن؟!

ما زالَ صدري معبّأ

ما زال صدري معبّأً
بأدخنة العابرين
مازالت على رصيف القطار
ألقي تحت العجلات
جلدي القديم
قلبي القديم
في حقائب ومجلات
كانت تتعلق في ذاكرة السنين
أخلع حذائي البالي
وعقلي المتكدّس بالأنين
وأتقيّأ كل الدخان من أضلعي
ومن وريدي
وأركل بعيدًا.. بعيدًا وجهي
القديم،
ربّما أجدّد عيوني
وأستعد بحلم جديد.

جاءت تسأل عنك..

جاءت تسألُ عنك..
فكيف أجيبها؟
هل أنت منّي
أم تراك حبيبها؟
فارتقيت الصمت،
قد بلغت الأحزان نصابها
وارتديت خمارًا من ابتسام
يخبّيء
عنها العيون..
ودمعاتها

وطن الموتى

في وطني
الموتى أحياء
والأحياء موتى..
نكتبُ التاريخ
على المقابر
نزهو
على المنابر
ونغلقُ المعابر
إلى الحلم...

الغناءُ على جنازاتِ الموتى

أليس من الغريب جدًّا
ومن المبتذل
الغناء
على جنازات الموتى
أو ضرب الدفوف؟
هكذا سألت عصفورة
تبكي
احتراق شجرة
احتراق غابة
بينما العالم يهلل
لمنتصر في حرب
يلملمُ أشلاءَ جنده في صفوف.

أنا التى أرهقها الخصام

أنا التى أرهقها الخصام
أسجن – دومًا – بصمت الكلام
فأين ألوذ ببهجة
وأهرب من سطو الملام
فيا من كنت حبيبًا..
كفانا حبًّا يجيد السهام..
أو غلق الأبواب عمدا
كفانا حزنا..
كفانا خصام

دعنى ألامس قلبكَ

دعنى ألامس قلبك
وأعلن إليه انتمائي
فلا هُويَّةَ لي
لا حائط
لا مدن
لا طرق
لا سفن
قد تدلّت النجمات
على جيد الليالي
تعلن..
ولائي

كأنكَ مدينةٌ لا تنام

كأنك مدينة لا تنام..
تصيبني بجنون الدهشة
وتملأ قلبي بالزحام
مترف أنت بالحب
وأنا به أستجير
تسكن انت قصور العاشقين
وأنا...

أسكن خيامَ اللاجئين!

أسكنُ خيامَ اللاجئين
فبيننا ألف أرض وأرض
وشدو ألف طير حزين

يؤلمني نصلُ الكذبات

يؤلمني نصلُ الكلمات
حينَ تمرّ في دمي،
فلو علموا نزفي
ما تقدّموا
ولو رأوا آثار تهدّمي
لأحجموا

وحدي كنت أرقب طوافك

وحدي..
كنت أرقبُ طوافَك
حول الحروف
تسلقك شهقات عمرك
اختلاط الأبيض والأزرق
في ريشات قصائدك
عصير التوت
على شفاه الكلام..
حتّى ألوان الأحلام
وحدي..
كنت أرقبك
فلا أنام..

أما مرّت على بالك ذاكرتي؟

أما مرّت على بالك ذاكرتي؟
أما مرّ عطري يناجيك؟
حبيبك ها هنا
وطن،
إن هجرته ناجاك

لأنكَ تشبهني

لأنك تشبهني
أستند على عينيك
فقد اقتصّوا من عيني
وأنا، الآن، أعزل..
لأنك تشبهني أتشبّث
بيديك..
فما تبقى منّي
يختبيء منهم
لديك

رغم بكاء يا سمينتي

رغمًا عن بكاء ياسمينتي
وحزن عصفوري
رغمًا عن اشتياق مدينتي
وانكسار جسوري
رغمًا عن إشارات الحزن
على الحائط والسور
رغمًا عن بكاء الصمت
وصمت سطوري ..
وكبرياء فراشة
مشتاقة للحريق والنور،
وحرف قصيدتي المعلول
وشطرها المكسور..
رغمًا عن جسارة قلب
وهجر جسور..
يأتي الصباح
فأرسله إليك زهرة ونورًا..

خبأت بعينيه

يا رجلُ.. خبأت بعينيه
ألف قصيدة لم تكتب،
وبيديه كلّ المطر
كيف تذهب؟
وتترك قصائدي
للضجر؟!

أنا لم أعد أنا

أنا لم أعدْ أنا..
شيء صلب في قلبي
قد تحوّل،
ولن يعود..
فلا تهزأ منّي
لقد كنتَ ساحرًا حقًّا
تحيلَ العصافير..
إلى حديد

تعاتبني عيناكَ الحزينتان

تعاتبني عيناكَ الحزينتان
وكأنّني بائع الأحزان
ما عدتُ يا صديقي
أفقه
كيف يتوغّل الحزن
في الأوطان..
ما عدتُ ابنة الشمس
ولا سارق رغيف الأيتام..
ما أنا إلّا سيارةٌ مهلهلةٌ
تنقل جثث الأشجار
والأزهار من قلبي
خارج حدود الشريان

ربما الطريق غريب..

جزء مني يبقى وجزء يختفي
جزء يزهد وجزء يحتفي
ربما الطريق غريب..
والأغرب أن كلينا لم يعد حاضرا
لينتظرَ موسمَ المطر
فقد قرّرنا بالخريف
أن نكتفي..
ونكتفي
ونكتفي

لأنّني أحبكَ تزعجني الأرض

لأنّني أحبك تزعجني الأرض
فكيف لقلب بعدك وحيدا
أن يطربه صوت..
وكيف بعين لا تراك
تحتمل ضوءا..
فأغمض قلبي وعيني
وأعود إليك..
مسافرًا..
على جناح الموج

لعينيكَ خشوع عيني

لعينيك خشوعُ عيني
واجب عليّ
فكيف باللقا
تكون عين أحبت؟!
كيف...
وعين تخفق
في الصمت..
وفي السكون..

لا تعد لأنكَ أنت

لا تعدْ لأنك أنت

لا تعد..

تَحمّل هشاشة

أعذارك

لن نتصافح

على طاولة الغياب

ولن أهبك عناقيد لهفتي

ولن تلامس يداك وحدتي

أو جدائل دمعتي

ما عدت فولاذا

فلا تعد

وسبع عجاف

وسبع عجاف
أكلن رسائلي..
أما كان أولي يا يوسفي
أن تملأ بالحنين خزائني..

الحرف عاقر

كيف يتدلّى من حرفك
نجمة؟
الحرف عاقر
لا يلد النور..
طالما خذله حزن
وآسره محزون..

كيف أغويتها!

كيف أغويتها
وتمدّدت على صدرك
أمانيها..
وتلعثمت كل حروفها
في قبضتك..
وتغنت بحبك أغانيها..
هل – يا تُرى – أغويتها؟
أم أنها عشقت
على شفاك
تفانيها..

أحببتك أنهار العشق كلّها

أحببتك أنهار العشق كلّها
وروعات اللقاء
أما كان منك أن تأتيني
فازداد بلقياك بهاء

يتقن لومي.. ولا أتقن عتابه

يتقن لومي..
ولا أتقن عتابه
أتقن وجودي..
ويتقن غيابه
أحمله قمري
ويلقيني جَنَابيه..
أيا ليت شعري ما مرّ بدربه
ولا كلماتي
تحتمل عذابه

ندبة كبيرة في قلبي

الآن، لديّ ندبة كبيرة
في قلبي..
ربّما أثر فأس
أو أثر غدر
أو أثر عربيد..
مرّ للثأر

يا رجل...

يا رجل خبأت بعينيه
ألف قصيدة لم تكتب
وبيديه كل المطر
كيف تذهب..
وتترك قصائدي للضجر؟!

العلاماتُ صامتةٌ

الوجوه، الحجر..
تخبيء المسافاتِ
العلاماتُ صامتة
والوقتُ تراب
فى ساعة الجيب
يعود الزمن
راكضًا إلى الوراء
ليتلقي الضربة
الأخيرة من الأعداء
فيغفو..
باكيًا.. ويموت
فهو يعلم أن وجوده
هراء

سحق الرحيل أما كنكم

إلى من نسينا عمدًا أو قهرًا
سحقَ الرحيلُ أماكنكم
قصدًا أو سهوًا
فما عاد في الإمكان ذكركم
سرًّا أو جهرا
قلوبنا تعلّمت القسوة
طوعًا أو كرها..
فما نحن بمجبرين
على الولاء لمن خان
قولًا أو فعلا..

كلانا يتزلزل عشقا

أدّعي النسيان.. وأبحر
ويدّعي الهجر.. ويتقن
أدّعي الفرح.. وأضحك
يدّعي النوم.. ويغرق
وكلانا..
يتزلزل عشقا

ما زلت أقاوم الأشباح وحدي

ما زلت أقاوم الأشباح وحدي..
وسيف الصبر من خشب
اعتدت قضم الخوف والحزن
وما اعتدت اللوم والعتب
فيا لائمي في الهوى إنّني
قد أصابني الحزن والكلل
فلا تلمني..
كيف يلام من به ألم!

يرفضُ الشعرُ أنْ يأوي حزني

يرفض الشعر أن يأوي حزني
وحزني بصدري يدميه
... ...
أيا شعر..
كن لخيباتنا وطنا
يكفي صدورنا
ما تعانيه!

يا جندَ سليمان...

يا جند سليمان..
أبلغوه مني السلام..
فخلف التلة أحلامي ترفض النوم والكلام..
والزهرات بالشرفة
يعددْنَ القهوة
ويهديْن لعينيه
سيول الكلام
فكلنا اشتياق..
لأن يأتي،
فيرد السلام..

هل يخونني الصباح ثانية؟!

هل يخونني الصباح ثانية؟!
فيأتي بلا عينيك..
فكيف أقدّم له يومي
وكلّ أيامي لديك..
كيف يطرق نافذتي
وأنت..
هناك
ولا شمسَ لديّ
شمسي أرسلتها إليك
وكيف يمرّ ببابي
وكلّ مفاتيح أبوابي يديك
لن أستقبل الصباح أبدا
حتى يعود..
وعينيك.

أيا من خاصم من دون ردّ

أيا من خاصم من دون ردّ
وردّ المحبين العتاب
فكيف يغفو لك جفن
وأجفاننا يدميها العذاب
أما كان أولى بنا زهرة
تعيد لبسمتنا الشباب
أو رسالة قيد فرحة
تعيد لسؤلنا خبرًا..
بل، جواب

ألا ليت الذي هجرَ وادينا

ألا ليت الذي هجرَ وادينا
شغله الحبّ عن تناسينا..
فكيف يا ربّ..
القصائد تلهو
وقد أدمى قلوبنا تجافينا..
منية الروح اللقى
وعذب بعد الهجر
تلاقينا..

لأنّني أحبّك.. أعود

لأنّني أحبّك.. أعود
وكيف لا يعود لأضلعك
اليمام
وعيناك قبيلتى
وشعري
وعلى كتفيك ينام الكلام..
فكيف لا يعود السلام
إلى مدن السلام..

أيا وقتي

أيا وقتي
وزمني
وأرضي
يا كلّ الجهات الأربع
والزمن القادم والزمن
المفقود..
أيا مدني المقدسة
المحاطة بالجليد..
يا كلّ جبال الأرض
وأرض الميعاد البعيد
يا كلّ ثمار الفرح
في الركن القصي
لقلبي الوليد..
يا عيني، التي تحرس البصيرة
ومطلع الفجر الجديد..
أيا أنا أخاف إن ابتعدت
أعود أنا بعدك شريد..

أي سماء أزهرت بمدينتك؟

أي سماء أزهرت بمدينتك
ولم أراها؟!
وأي طرق مررت بها
ولم ألتقيها؟
أي نسمة لامست وجنتيك
وما تنسّمت شذاها؟
أي أرض أنت بها..
وبعيدة أنا...
فكيف أطيق سواها؟

ربما يموت الزمن غدًا

غدًا.. ربما يموت الزمن
فأعود طفلة
فأعود سنين ..
أخبيء العصفور
وضفيرة جدتي
وصوت أبي..
وزهرتي..
وأموت..
وحين أموت،
لا أموت حزينا..
وسهمٌ؛ إذ أصاب قلبي
بكى يعتذر
ما ذنب السهم، والقضا قدر
هل أدركَ القوسُ الخجلَ؟
أم أنّ القنّاصَ كان يرتجل!

ليس للموتى قدّاس

أنا لا أقيم للموتى
قدّاسًا..
فقط أهدي زهرة
وأرحل..
لا أرتدي لا الأسود
ولا الأبيض
أرتدي حذاءَ عاليا أحمر
وأرحل..
أتبرّع ببسمة للمقعد الخالي
وأطيل ضفائري
وارتدي خلخالي..
أحادث قهوتي
وأغلق أيامي..
وأعيد من جديد..
الشمس بكفّي
وأطلق العنان للترحال

الضفة الاخرى من الوقت

ربّما.. نلتقي على الضفة الأخرى من الوقت
ربّما.. ترتل السماء أمنيتي
والبحر.. ذاك الذي غاص
في مقلتي..
في مهجتي..
في الصدر..
والموج.. الذي بكى
رسالتي
والليل حين ألقى
في شعري السحر..
ربّما..
ربّما.. تعلم أنّني هنا
أنتظر
أنّني هنا أكون
على الضفة الأخرى من الوقت.

المحتويات

إهداء..... 5

على الضفةِ الأخرى من الوقت..... 7

ابتسامة!..... 9

أنا لا أحبكَ كامرأة عادية..... 10

أنا شاهينة جدا..... 13

الصباح في مدينتي..... 15

رغما عن الصمت والغياب..... 17

ليت الذي كان بيننا..... 19

أنا الدرويش..... 21

سيكون جنونا لو أقول وداعا..... 25

أحبكَ رغما عن الحزن..... 27

الأشياء لديّ أقولها..... 29

لأني أسمح وأرى..... 31

أحبكَ فوق حبّ المجنين حبا..... 33

أغنيّ، أسراري بأشعاري..... 35

يا سيد الكلمات..... 37

وعني أغادر صمتي..... 39

يحتمي الصمت مرارة..... 41

مع كلّ عيد..... 43

كيف لا أحبكَ، وأنتَ.. أنت..... 45

يوما ما..... 47

الشاعرات..... 49

جاء الرحيل..... 51

الليلة الأولى في القبرة..... 53

لا أحد يعبر الجسر 55
لا أحد يصلح للغناء 57
بقايا الوجوه 59
صيد الغزلان 61
صيد الغزلان.. 61
أيها المسافر بين أوراقي 63
أنا والشعر 65
الوقت المؤجل 67
امرأة الوداعات 69
يا شعرُ كيفَ تركت مدينتي 71
ومضات حبٍ شاعرية 73
على المقهى 75
قوسُ قُزح 76
لم تكن تجيد.. 79
لأنني أعلم.. 80
وعيني حينَ تذكرُكَ تضحكُ 81
رسائل 82
كوبُ قهوة 83
جمرة 84
قلبٌ رقيق 85
الموت في مدينتي 86
لماذا تحمّسُ الأماكن؟ 87
محرابُ مريم 88
ما عادت بقاع الأرض تغريني 89

أحاول أن أتساءل 90
لماذا لا يباع الموت 91
أيتها اللا شيء كفى.. 92
عيناه مجنونتان 93
عيد 94
ما زال صدري معنا 95
جاءت تسأل عنك.. 96
وطن المنفى 97
الغناءُ على جنازاتِ الهوى 98
أنا التي أرهقها الخصام 99
وعنى الأمس قلبكَ 100
كانتْ مدينةُ لا تنام 101
أسكن خيامَ اللاجئين! 102
يؤلمني نصلُ الكذبات 103
وحدي كنت أرقب طوفان 104
أما مرّت على بالك ذا كرتي؟ 105
لأنكَ تشجعني 106
رغم بكاء يا سمينتي 107
خبأت بعينيه 108
أنا لم أعد أنا 109
تعاتبني عيناكَ لو تبتان 110
ربما الطريق غريب.. 111
لأنني أحبكَ تزعجني الأرض 112
لعينيكَ خشوع عيني 113

لا تعد الآنَ أنت 114
وسبع عجاف 115
لحرف عاقر 116
كيف أغويتها! 117
أحببتكِ أنهار العشق كلها 118
يتقن لوني.. ولا أتقن عتابه 119
ندبة كبيرة في قلبي 120
يا رجل..... 121
العلاماتُ صامتة..... 122
سحق الرحيل أما كنتم..... 123
كلانا يتزلزل عشقًا 124
ما زلت أقاوم الأشباح وحدي 125
يرفضُ الشعرُ أنْ يأتي حتى..... 126
يا جندَ سليمان..... 127
هل يخونني الصباح ثانية؟!..... 128
أيا من خاصم من دون رفّ 129
ألا ليت الذي فجّرَ واديَنا 130
لأنني أحبكِ.. أعود 131
أيا وفتي..... 132
أي سماء أزهرت بمدينتكِ؟..... 133
ربما يموت الزمن غدًا..... 134
ليس للموتِ قداسة 135
الضفة الأخرى من الوقت 136

مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر
دار نشر - دراسات - استشارات - دورات تدريبيّة
الإسكندرية، مصر
44 شارع سوتير، أمام كلية حقوق الإسكندرية
موبايل: 0020103003691
هاتف: 002/0348309030
بريد إلكتروني: levant.egsy@gmail.com
موقع إلكتروني: www.levantcenter.net
مركز ليفانت أحد فاعليات شركة ليفانت لتنمية الموارد البشريّة، ش. د. م. م. وفق قانون 159 لسنة 1981م ولائحته، رقم: س ض: 545/584/507، س ت: 9882.
يقيم المركز دورات ثقافية وتعليمية متنوّعة وورشات عمل وندوات ومحاضرات...، ويستثمر في تطوير الموارد البشريّة وتنميتها، ومن ثمّ فهو يهتمّ بإعداد باحثين في مجال الدراسات الثقافيّة تطبيقًا على علم الكوديكولوجيا وتحقيق النصوص التراثيّة وعلوم العربيّة وآدابها وتجديد الفكر الدينيّ، كما يهتمّ بأصحاب المواهب في الكتابة السرديّة والمسرح والسينما والسيناريو، وينشر أعمالهم ورقيًّا وإلكترونيًّا.
وتدير إدارة المركز موقعًا إلكترونيًّا شاملاً نشاطاتها كلّها، علاوة على إتاحته تحميل الكتب والمقالات والفيديوهات المختلفة.
وينشر المركز المقالات والكتب ورقيًا وإلكترونيًّا وفق عقد مع أيّة مؤسسة أو مؤلّف إفراديًّا.
رقم الإيداع: 21972/ 2020م
الترقيم الدولي: 978 - 977 – 6651 – 79 – 1